عمل المرأة

لِأحمَدَ تَنتَمينَ ....ولا حِجابُ
ومِن رَحِمِ الحُروفِ ... ولا كِتابُ
أَ شاقَكِ يا ابنَةَ الإسلامِ عِلمٌ
ختامُ وظيفةٍ منهُ عِقابُ ؟
تَباهَيْ حدَّ مَفخَرَةٍ بِشُغْلٍ
وشُغلُ المرأةِ الذَّهبِيِ تُرابُ
أَ غَرَّكِ يا ابنَةَ العَرَبيِّ مَالٌ
تَبَرُّجُكِ اشتَراهُ قَذًى يُعابُ ؟
وفي أيِّ المَدارِسِ خَبِّريني
نَهَلتِ العُريَ فاستَحَتِ الثِيابُ ؟
أمَامَكِ ألفُ مُتَّصِلٍ بِجِنٍّ
وخَلفَكِ شاهِرٌ سَيْفَيهِ نابُ
وأوهَمَكِ اليَهُودُ غَدًا مُضيئًا
وهل يَلِدُ السَّنا ..يا بِنتُ...غابُ ؟
فهل تجدينَ من خَطَرٍ مَفَرًّا
إذا اختلطَ الشّوادِنُ والذِّئابُ ؟
لِأحمَدَ جاءتِ الأجدادُ تسعى
وجاءَ لِذِكرِ إبليسَ الشَّبابُ
وقالوا كيفَ يَغلِبُنا عَدُوٌّ ؟
ألا من ضيَّعُوا الإسلام ذابُوا
إذا كان السُّفورُ إمامَ قومٍ

فلا بُنِيَتْ مَآذِنُ أو قِبَابُ
عروسٌ عانَقَتْ في الحفلِ سِحرًا
وكان وراءَ فرحَتِكِ السَّرابُ
بِعُرسِكِ قد عَقدتِ بألفِ شِبهٍ
وكان عريسُكِ السّاهي اكتِئَابُ
بِشالِكِ طُرِّزتْ عُقَدٌ ونَفْثٌ
بثوبِ زفافِكِ التَصَقتْ حِرابُ
أ عنَتَرَةَ استقمْ في الرّمسِ واخرُجْ
فمَنْ وَرِثوا الرُّجُولَةَ عَنكَ ....غابُوا

*

*

*

2019/5/11